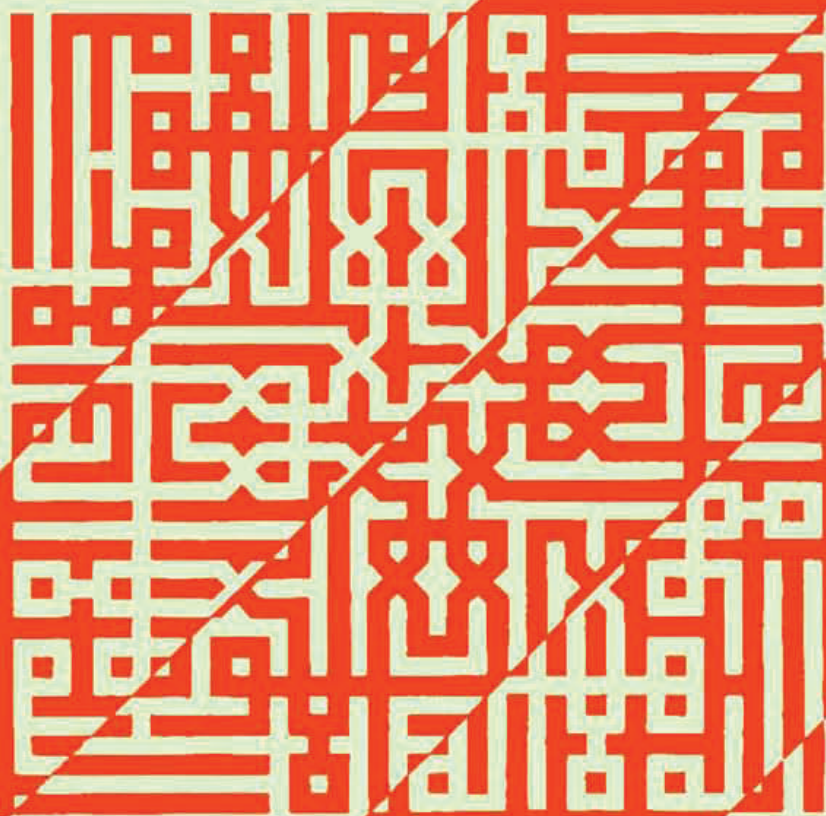


مکتبۃ الجیلانی
۲

الطریق الی اللہ باری

تالیف
شیخ عبدالقادر جیلانی
قدس سرہ العالی



دار السنابل

تحقیق
محمد غسان
نصوص عزقو
باری

رسالة في الأسماء العظيمة

للطريق إلى الله

شيخ الإسلام و سلطان الأولياء

أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جنكي دوست أجيلا في الشافعي الحنبلي

رحمه الله تعالى

(٤٧٠ - ٥٦١ هـ)

تحقيق

محمد غسان نصوح عزقوله

كتاب السنابل

الكتاب الثاني
الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م
الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م
جميع الحقوق محفوظة



يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق الطبع والتصوير
والنقل والترجمة وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من : دار
السنابل للطباعة والتوزيع والنشر بدمشق .
دار السنابل للطباعة والتوزيع والنشر : سورية -
دمشق - ص . ب (٣٠٦٠٨) - س . ت . (٦٤٢٩٢)
- هاتف (٢٢٢٧٥٥٩)

تصميم الغلاف : الفنان محمد رضى بلال .

[كما قيل [موتوا قبل أن تموتوا^(١)]

والموت أربعة أقسام : موت أبيض ، وموت أحمر ، وموت أسود ، وموت أخضر .

فالموت الأبيض : هو الجوع .

و[الموت] الأحمر : هو مخالفة هوى النفس .

و[الموت] الأسود : هو احتمال [الأذى] .

و[الموت] الأخضر : هو الرقاع في ثوبه بعضها على بعض .

[كما قال رسول الله عليه وآله وسلّم] :

« الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ »^(٢) .

تتميم

لِلنَّفْسِ سبعة حجب سماوية ، وسبعة [حجب] أرضية .

[فكلّما] دفن العبد نفسه أرضاً سما قلبه سماءً ، فإذا كَمَلَ دفن

(١) هو من كلام الصُّوفِيَّةِ .

قال القاري في « الأسرار المرفوعة » ، برقم (٥٣٩) :

والمعنى : موتوا اختياراً قبل أن تموتوا اضطراراً . والمراد بالموت الاختياري ترك الشهوات واللّهوات ، وما يترتب عليها من الزلات والغفلات .

(٢) أخرجه ابن ماجة في « سننه » ، كتاب الزهد ، باب : من لا يؤبّه له ، برقم (٤١١٨) ، عن أبي أمامة الحارثي .

والبذاذة : القشافة . يعني : التَّقَشُّفَ .